

## انتخابات 2018

# الحريري وجعجع ينتظران المنجم!

خلال الأسبوع الحالي، بهدف بلورة إمكان التحالف في عدد من الدوائر. إلا أن انتقال الملف الانتخابي من مستوى وزاري كما كانت عليه الحال قبل أسبوع، أي بين الوزيرين ملحم رياشي وغطاس خوري إلى مستوى الماكينات الانتخابية، يعكس تراجعاً في التمثيل ومستوى النقاش. وهو وإن كان يُعطي بعداً تقنياً للمباحثات، إلا أنه أتى نتيجة شعور الوزيرين بأن دورهما قد انتهى، وأن الاتفاقات لن تتعدى حدود المصلحة الانتخابية لتتجاوز «المستقبل». ويرجح المطلعون أن يجري التفاهم على التحالف في بعلبك - الهرمل حيث المواجهة «دسمة» ومثمرة في السياسة في وجه حزب الله، بينما لا يعول الفريقان كثيراً على التفاهم في البقاع الغربي، حيث يحدّد تيار المستقبل الحصول على مرشح ماروني محسوب عليه بدلاً من منح المقعد للقوات.

وفيما أشار الحريري أمس إلى أن القوات «تحتاج إلى منجم مغربي» لفهم مطالبها، فقد عكس كلامه الأجواء السلبية المسيطرة على مسار التفاوض الانتخابي بين الطرفين، فيما كان قد سجّل اعتراضه على تصريح مسؤول جهاز الإعلام والتواصل في القوات شارل جبور وتأكيداته أن «لا تحالف وازناً بين القوات والمستقبل». ومن الملاحظ تراجع وتيرة الحديث عن لقاء قريب بين الحريري وجعجع، وما كلام الحريري أن «لا شيء يحول دون اللقاء» سوى تخريجة دبلوماسية لانتفاء أسباب اللقاء بين القياديين طالما أن التحالف الانتخابي لا يزال غير مُنجز.

وفي سياق آخر، وبعد أن أنجز «القوات» و«الكتائب» الاتفاق على التحالف في زحلة، عاد المكتب السياسي الكتائبي وقرر، أمس، التريث في حسم التحالف مع «القوات»، بانتظار مزيد من

على بعد أقل من أسبوعين عن آخر مهلة لتسجيل اللوائح التي ستخاض على أساسها الانتخابات المقررة في 6 أيار المقبل. لا يزال قسم كبير منها متعثراً. ورغم التقارب بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية، فإن تحالفاتهما لا تزال بحاجة إلى منجم. على حدّ قول الرئيس سعد الحريري أمس

على عكس الأجواء الإيجابية التي يُحاول الرئيس سعد الحريري ورئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع إشاعتها حول العلاقة بين حزبيهما وانعكاسها على التحالف الانتخابي، لا تزال المفاوضات بينهما لتشكل تحالف مؤثر متعثرة في غالبية الدوائر ذات الثقل السياسي والانتخابي. ويُمكن القول إن نتائج زيارة الحريري للسعودية لم تُترجم حتى الآن تجاه جعجع. وتعكس خريطة التحالف حتى الآن استمرار حالة الجفاء بين معراب ووادي أبو جميل، أقله من جانب رئيس الحكومة. وليست اللقاءات والمشاورات والزيارات المتبادلة سوى حركة سياسية تحتمها تفاهات الحد الأدنى، مع بقاء جذور الخلاف الذي وقع عشية أزمة الحريري مع السعودية قبل أشهر.

فالتحالف الجذري بين القوات والمستقبل، وإن كان متوقعاً من جانب معراب عدم تضمينه إعطاء المستقبل أصواته للأحزاب في دائرة الشمال الثالثة، كان يستوجب على الأقل تحالفاً في دوائر مفصلية، مثل زحلة وبيروت الأولى والمتن الشمالي. كذلك، فإن «القوات» الذي يتفهم حرص المستقبل على منح أصواته للوزير جبران باسيل في البترون لاعتبارات تتعلق بالتحالف المتناسك بين «المستقبل» و«التيار الوطني الحر» في تربية العهد الجديد، كان من الممكن أن يرضى بتحالفات في زحلة وبيروت الأولى مقابل دعم الحريري المباشر لباسيل، على عكس ما سيحصل في 6 أيار من مواجهات بين لوائح المستقبل والقوات في هذه الدوائر. وهذا الأمر يُشعر القوانيين بأن التحالف العميق ليس مع القوات بل مع باسيل، وأن التوازن في علاقة الحريري مع كل من القوات والتيار غائب، لمصلحة علاقة رئيس الحكومة بباسيل، على حساب معراب.

في هذا الإطار، بدأت الاجتماعات الانتخابية على مستوى الماكينات بين «القوات» و«المستقبل»، والاجتماع الذي عُقد أمس بين خالد شهاب وشانتال سركيس هو الاجتماع الأول، وستبعه لقاءات أخرى

تصاميم داخلية من فيرساتشي هوم



DAMAC TOWER

Interior design by  
VERSACE  
HOME

\*نطبق الشروط والأحكام  
+961 8 1647200

عروض حصرية ليومين فقط

تفضل بزيارة مكتب مبيعاتنا في بيروت  
يومي 13 و 14 مارس

داماك تاور، المكتب 1801، الطابق 18، شارع عمر الداعوق،  
ميناء الحصن، منطقة وسط بيروت، من 10 صباحاً حتى 10 مساءً

DAMACPROPERTIES.COM

### اعتراض على «القوات» في البقاع 3

ووجه مرشح «القوات اللبنانية» عن المقعد الماروني في دائرة البقاع الثالثة (بعلبك الهرمل) أنطوان حبشي بانتقادات لموقف القوات من موازنة المنطقة، ومطالباتها السابقة بسحب المقعد الماروني من البقاع الشمالي إلى دائرة بشري أو غيرها من الدوائر. وفي أحد اللقاءات في إحدى البلدات ذات «الثقل القواني» (غالبيتها من أبناء الطوائف المسيحية) وجّه الحضور أسئلة تستفسر عما إذا كان جعجع قد غير موقفه من تنظيم «داعش» الذي اعتبره سابقاً «مزحة»، بعدما تبين حجم الخطر الذي كان يشكّله على هذه البلدات المسيحية بالتحديد.